التوازي الدلالي " الطباق"

إعـــداد

ا/ هيام سيد رجب دبيكي

المقدمة:

يتناول هذا البحث ظاهرة التوازي الدلالي في شعر ابن الجياب الغرناطي "ت ٧٤٩هـ "وسوف ينصب اهتمامنا حول دراسة " الطباق" عبر أبيات الديوان،فالطباق من المحسنات البديعية المعنوية التي استخدمها الشاعر في ديوانه,وكان له أثر واضح علي الموسيقي الداخلية في النص , فقد ساعد الطباق في إيراد الحالة التي يريد الشاعر التعبير عنها فمن خلال الطباق يتضح المعني و يتحقق للنص انسجامه و ترابطه , وسوف نعرض من خلال هذا البحث مدى أهمية هذه الظاهرة الفنية ودورها في إنتاج الدلالة,حيث أن التوازي بدوره ينقل تجربة الشاعر إلي المتلقي و يعبر عما يجيش به من أفكار ورؤي . وسوف يكشف البحث عن حضور التوازي و أهميته من خلال الطباق وذلك عبر أبيات ديوان ابن الجياب الغرناطي , وسوف نعرض الطباق بنوعيه (الإيجاب . السلب) وما دلالات توظيف الشاعر لهم ودورها في خلق توازيًا دلاليًا ساهم في توضيح المعني وتقويته وانسجام النص وترابطه.

(الطباق)

الطباق لغة : تطابق الشيئين: تساويا والمطابقة الموافقة وطابقت الشيئين إذا جعلتهما علي حذو واحد وألزقتهما. [1]

أما في الاصطلاح :

هو الجمع بين معنيين متقابلين , سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد أم الإيجاب والسلب أم تقابل التضايف كالأبوة و النبوة و وسواء أكان ذلك المعني حقيقيًا أم مجازيًا [2]

وقد عرفه ابن رشيق فقال : المطابقة في الكلام :أن يتألف في معناه ما يضاد في فحواه , والمطابقة عند جميع الناس : جعلك بين الضدين في الكلام أو بيت شعر.[3]

ويعرفه أبو هلال العسكري فيقول : الجمع بين الشيء وضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة , مثل الجمع بين البياض والسواد, والليل والنهار , والحر والبرد . [4]

ويعرفه قدامة بن جعفر فيقول: المطابقة: إيراد لفظتين متشابهتين في البناء والصيغة محتلفين في المعني. [5]

ويقوم هذا التوازي علي تضاد الشطر الثاني مع الشطر الأول, أو أنه يتأتي من قيام المتوازية الثانية بالمقابلة والمطابقة مع المتوازية الأولي, أو تتعارض المفردة الثانية مع الأولي, وذلك في أي موقع من البيت. [1]

---

[1]) ابن منظور , لسان العرب , مادة طبق

[2] عبدالعاطي غريب , دراسات في البلاغة العربية , منشورات جامعة قاريونس , بنغازي , ط ١ , ١٩٩٧ , ص ١٦٢

[3] ابن رشيق , العمدة , ج ٢ , ص ٥

[4] أبو هلال العسكري , الصناعتين , ص ٣٠٧

[5] قدامة بن جعفر , نقد الشعر , ص ٥٥

وقال زكي الدين بن أبي الأصبع المصري: المطابقة ضربان : ضرب يأتي بألفاظ حقيقية , وضرب يأتي بألفاظ المجاز

١. فالضرب الذي يأتي بالفظ الحقيقة هو ما يسمي بالمطابقة أو الطباق مثل قوله تعالي (وأنه هو أضحك وأبكي , وأنه هو أمات و أحيي ..)

٢. الضرب الذي يأتي بألفاظ المجاز يسميه قدامة بن جعفر (التكافؤ) مثل قول الشاعر :

إذا نحن سرنا بين شرق وغرب تحرك يقظان التراب ونائمه

فالمطابقة بين (اليقظان والنائم) ونسبتها إلي التراب علي سبيل المجاز وهذا هو التكافؤ عند قدامة وابن أبي الأصبع .[2]

ويطلق حسن البنداري علي تكرارالطباق مصطلح " تعاقب الثنائيات المتضادة ", ثم يري أن هذا المفهوم يقترب من مفاهيم كل من التناقض أو طريقة التضاد أو طريقة المطابقة التي تتردد في التناولات النقدية العربية والأوربية الحديثة كما ترددت في النص اليوناني عند أرسطو " [3]

ومن ثم يمكن أن ينظر إلي توازي الثنائيات المتضادة علي أنه يحقق ضربًا من التنوع البنائي , تولف في ذات الوقت وحدات مركبة تقوم بدورها لتشكل ثنائية من التناقضات , وتلك تؤلف هي الأخري طبقة ثانية من الوحدات المركبة وهكذا .[٤]

---

[١] د. محمد دياب , البنيات المتوازية في قصيدة الآداب والسنة , ص ١٢٨

[٢] عبدالعزيز عتيق , علم البديع , ص ٧٧. ٧٨

[٣] حسن البنداري , ظاهرة التعاقب في الشعر الحديث , الأنجلو المصرية , ط١ , ٢٠١٦ , ص ١٥١

[٤] يوري لوتمان , تحليل النص الشعري و ص ١٤٣

وينقسم الطباق إلي نوعين :

١. طباق الإيجاب :

وهو المجيء بالكلمة ومضادها أو عكسها .

ومن الأمثلة علي الطباق الإيجاب في ديوان ابن الجياب كثيرة ومنه قول الشاعر من بحر الطويل :

فمن شام منها اليوم برق تبسم ففي الغد تلقاه بوجه تجهم

فضاحكها باك وجذلانها شج وطالعها هاو ومبصرها عم

وسراؤها تفني وضراؤها معًا فكلتاهما طيف الخيال المسلم [1]

فالشاعر في هذه الأبيات قد استخدم الطباق أكثر من مرة علي المستوي الرأسي , فقد طابق الشاعر بين (اليوم . الغد) (ضاحكها . باك) (جذلانها . شج) (طالعهما . هاو)(مبصرها . عم) (سراؤها . ضراؤها) , فالشاعر هنا في الأبيات متأثر لمقتل الخليفة وموته الذي أحزن الجميع فهو لم يجد سبيلًا لإظهار غضبه وحزنه عليه والتعبير عنه غير ذم الدنيا ومعاتبتها علي غدرها , فهي غدارة إذا ابتسمت لك يومًا فلم تدوم هذه الابتسامة فتنقلب عليك وتنقل لك الوجه العبوس , وفي البيت الثاني يوجد أكثر من طباق فيريد الشاعر أن يقول بهذه المطابقات أن المتعلق بهذه الدنيا الزائلة و سرابها فهو بدلًا من أن يكون ضاحكًا فهو باك , وإن كان مسرور فهو حزين , وإن كان محظوظ فهو شديد الانحدار , وإن كان مبصر فهو أعمي , وذلك لأن من يتعلق بالدنيا فهو خسران و نعيمها زائل لا محالة , وفي البيت الثالث يقول

[1]) الديوان, ص ٥٨٩

الشاعر أن كلًا من سراؤها و ضراؤها يفني ويزول فلا شيء باقي غير الله , فالشاعر في هذه الأبيات يتكلم بعين الحكمة و العبرة , فالشاعر مع استخدامه للطباق فقد وضح المعني و أكد عليه , وقد أنتج جرسًا موسيقيًا متناغمًا قد أسهم في انسجام النص و تماسكه , كما انعكس التضاد في الدلالة علي الحالة النفسية التي مر بها الشاعر وهو حزنه علي الخليفة والغدر به .

ومنه قول الشاعر من بحر الطويل :

وشتان ما بين المدامين فاعتبر فكم بين إنجاح لسعي وإخفاق

فتلك تهادي بين ظلم وظلمة وهذي تهادي بين نور وإشراق [1]

فالشعر هنا قد وظف أكثر من طباق في البيتين , ففي البيت الأول طابق بين (إنجاح . إخفاق), وفي البيت الثاني طابق بين (ظلم . نور), وفي البيت الثالث قد طابق بين (ظلمة. اشراق), فالشاعر في البيتين يوازن بين مدامين وهما الخمر والثانية قصيدة لصديقة, ولكن هناك إختلاف بينهما , فالشاعر يريد أن يقول أن القصيدة تكون نجاح لمن يكتبها , أما الخمر إخفاق وفشل لحاحبها, فالقصيدة تهدي إلي النور والإشراق, أما الخمر تهدي إلي الظلم والظلام, فالشاعر بذكره للطباق بين البيتين قد ساعد علي توضيح المعني وتاكيده.

ومنه قول الشاعر من بحر الخفيف :

إن قربي منه غاية بعدي فأراني منه بعيدًا قريبا

فبقائي به فنائي عني وحضوري أراه عني مغيبا [(1)]

[1]) الديوان, ص٢٩٧

فقد جاء الطباق بين الأربع أشطر للبيتين في (قربي . بعدي) (بعيدًا . قريبا) (بقائي . فنائي) (حضوري . غيابي), فهذان البيتان من قصيدة صوفية يمضي فيها الشاعر ليصل إلي ذروة الحب الإلهي ليدخل في دائرة الفناء والحلول والقرب, فهو لا يري شيئًا غير الله, وقد أدي الطباق في البيتين إلي إثراء الدلالة وقوة المعني.

ويقول الشاعر أيضًا من بحر الرمل :

يا طبيبي إن دائي معضل هل دواء منك شاف للعلل [2]

وقد استخدم الشاعر الطباق في (دائي . دواء) (طبيبي . العلل), فالشاعر هنا يتوجه إلي شيخه وأستاذه, فقد وجد فيه الشاعر المعلم والطبيب المداوي له اتعابه, فيقول له يا طبيبي إن مرضي صعب ومعضل فهل أجد عندك دواء يشفي هذا المرض, ذلك لأنه كان بمثابة الإمام والمعلم والطبيب, وإذا وقع في مشكلة أو أزمة وجد فيتوجه إليه ليجد عنده الحل فوجود الطباق في البيت قد أدي إلي توضيح أكثر للمعني .

ومنه قول الشاعر من بحر الكامل:

والدين في عز وأمن شامل والكفر في ذل وفي ترويع [3]

فالشاعر قد وظف الطباق بين شطري البيت بين (الدين . الكفر) (عز . ذل) (أمن . ترويع) فقد عقد مقارنة بين الدين والكفر, فالشاعر هنا يمدح الخليفة بأنه في عهده قد عز الإسلام والمسلمين, فقد حمي الدين من الطعنات والدمار, وجعل الناس في

---

[1]) الديوان, ص٧٩

[2]) الديوان, ص ٣٢٧

[3]) الديوان, ص ٢٤٧

أمن شامل , وذلك في مقابل أهل الكفر الذين يعيشون في ذل وإخضاع و خوف وترويع , فهو يريد أن يقول بأن الدين به العزة والفخر فإذا ابتغينا العزة بغير هذا الدين أذلنا الله, فباستخدام ا لشاعر للطباق قد أكد المعني وساهم في توضيحه, وساعد علي انسجام النص وترابطه.

ومنه قول الشاعر من بحر الطويل :

دعاء فتحت اليوم باب قبوله فأغلقت أبواب القبول به غدا [1]

فالشاعر جاء بالطباق مرتين بين شطري البيت , فقد طابق بين (فتحت . أغلقت) (اليوم . غدا)فالشاعر في هذا البيت يتحدث عن دعاء النفس البشرية التي تقود هواه إلي المعصية و الذنوب ,فيشبه الشاعر اليوم بالدار الدنيا التي يكون للإنسان حرية الإختيار في أن يستجيب لهذا الدعاء أو لا يستجيب له, ففي الدنيا يفتح أذانه له فيقبله وينصت له , أما في الآخرة التي شبهها بالغدا, فلم يجني غير الندم علي ما فعل في الدنيا, ففي الآخرة يغلق أمامه أبواب قبوله , ولم يري غير عمله الذي فعله في الدنيا, فالشاعر يريد أن يقول أن الإنسان لا بد من معارضة هواه إذا كان في المعصية والخطا لأن في الدنيا لنا أن نختار بين أن نطاوع هوي النفس أو نعارضها, أما في الآخرة فلم يبقي مكان للإختيار والقبول, وقد أحدث الطباق في المرتين رنة موسيقية عذبة وأدي إلي تلاحم البيت وانسجام أجزائه.

وقول الشاعر من بحر الكامل:

فأهنا به دنيا وأخري في مدي عيشي رضا تقضي السعود بخلده [2]

[1]) الديوان, ص ١١٢

[2]) الديوان, ص ١٣٠

وقد ذكر الشاعر الطباق بين (دنيا . أخري), فالشاعر يمدح الخليفة ويدعو له بأن يهنأ بملكه دنيا وآخرة , ويدعو له بعيش الرضا الذي يقضي السعود بخلده وبقاءه, وقد منح الطباق بين الكلمتين إيقاعًا وتوازنًا بين أجزائه وكثف من دلالة النص .

ومنه قول الشاعر من بحر الكامل :

يسدي ويلحم يبتغي إخلاصها فقيامه مكر بها وقعوده [1]

وقد ذكر الشاعر الطباق في الشطر الثاني من البيت , فقد طابق بين (قيامه . قعوده), فالشاعر في هذا البيت يتحدث عن الطاغية الكافر الذي أحتل بلاد الأندلس فهو يقوم بتقديم النصائح والصلح و هذا هو الأمر الظاهر يريد ويبتغي إخلاصه للاندلس, ولكنه ماكر فقيامه وقعوده في بلاد الأندلس مكر يريد من ورائه خدع الناس واحتلال الأرض, فقد اسهم الطباق في حدوث نغم موسيقي و أعطي قوة تأثيرية و طاقة ايحائية و دلالية لصورة هذا الطاغية في مكره وخداعه.

ومنه قول الشاعر من بحر الكامل :

فالنصر أوله وآخره لكم والله مبدئه بكم و معيده [2]

فقد ورد الطباق في الشطر الأول بين (أوله . آخره), فالشاعر يتحدث عن ملوك بني الأحمر في حروبهم ضد الكفار فيقول لهم إن النصر في أوله وآخره لكم, والله هو الموفق لهم وناصرهم علي الأعداء, وقد استعان الشاعر باسمين من أسماء الله الحسني المبدي والمعيد, وقد أعطي الطباق توضيح للمعني الذي يريد الشاعر ايصاله للمتلقي , مما زاد من قوة الموسيقي العذبة التي تطرب الآذان .

---

[1]) الديوان , ص ١٤٤

[2]) الديوان, ص ١٤٤

ومن الطباق أيضًا قول الشاعر من بحر الكامل :

قبل النبوة لم يزالوا سادة أملاك عز والأنام عبيد [1]

وقد طابق الشاعر بين (سادة . عبيد) , فالشاعر يمدح ملوك بني الأحمر الذي يرجع نسبهم إلي الأنصار الذين ناصروا الرسول صلي الله عليه وسلم , فهم سادة قبل نبوة رسول الله وما زالوا أسياد الناس فهم أملاك عز وباقي البشر عبيد , فقد شكل الطباق نغمة موسيقية و عمقت الدلالة المعنوية و كشف دلالة القوة لدي ممدوحه .

ومنه قول الشاعر من بحر المتقارب:

وكل الأنام له باهت وكل فؤاد صحيح عليل [2]

وقد طابق الشاعر بين (صحيح ، عليل) في الشطر الثاني من البيت, فالشاعر يرثي موت الخليفة فيقول كل البشر لسماع خبر موته باهتتين وليسوا بحالتهم وسطوعهم, وكل فؤاد وإن كان صحيح سليم فهو مريض لخبر موت هذا الخليفة الذي عم في عهده الخير والأمن والأمان, وذلك مما يدل علي مكانة الفقيد وأهميته لدي شعبه, فقد أدي توالي الطباق في آخر البيت إلي جرس موسيقي يسترعي انتباه المتلقي .

النوع الثاني للطباق : (طباق السلب)

وهو أن يأتي المتكلم بجملتين إحداهما موجبة والأخري منفية , وقد تكون الكلمتان منفيتين, من مثل قوله تعالي (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) المائدة ١١٦

---

[1]) الديوان , ص ١١٥

[2]) الديوان, ص ٥٨١

وقد كان ظهور طباق السلب في ديوان ابن الجياب الغرناطي أقل حضورًا من طباق الإيجاب .

ومن أمثلته في ديوان ابن الجياب قول الشاعر من بحر المتقارب :

و عوض من زائل باقيًا فها هو في نعمة لا تزول [1]

فالشاعر هنا في هذا البيت قد جاء بالطباق بنوعيه الإيجاب والسلب, فطباق الإيجاب جاء بين (زائل . باقيا) , أما طباق السلب قد جاء بين (زائل . لا تزول) , فالشاعر هنا في مقام عزاء ورثاء , وفي الوقت نفسه في مقام تهنئة , فهو يقول أن الله قد عوض الفقيد من نعيم الدنيا الذي يظنه الناس أنه باقي فهو نعيم مؤقت زائل ولكنه ها هو في نعيم لا يزول وهو نعيم الجنة, وقد أحدث طباق السلب في البيت جرسًا موسيًا و ربطًا بين أجزاء البيت الشعري مما أدي إلي انسجامه .

ويقول من بحر الطويل :

تنآءي فحن الجزع له شوقًا فكيف لا يحن له قلبي وتنهل مقلتي [2]

وقد جاء الطباق بين (حن . لا يحن) وفالشاعر يتحدث عن معجزات الرسول صلي الله عليه وسلم التي منها حنين الجزع له وبكائه علي فراقه, فهو يخاطب النفس ويقول لها تنآءي فقد حن الجزع شوقًا لرسول الله فكيف لا يحن قلبي له وتتملي عيوني من رويته ونوره, فطباق السلب في البيت قد منحه جرسًا موسيقيًا متوازنًا ويعمق دلالة المعني الذي يريد الشاعر إيصالها للمتلقي .

---

[1]) الديوان, ص ٥٨١

[2]) الديوان, ص ٨٠

ومن طباق السلب أيضًا من بحر الكامل :

لكم عزائم لا عزائم مثلها كادت لها شم الجبال تميد [1]

وقد جاء طباق السلب في الشطر الأول من البيت في كلمتي (عزائم . لا عزائم) , فالشاعر يمدح ملوك بني الأحمر فيقول لكم إرادة وهمم لا مثيل لها , كادت لها قمم الجبال أن تضطرب لها و تستمد قوتها منكم, وهذا كناية عن شدة العزم والقوة لهم , فوجود الطباق أدي إلي قوة الدلالة التي يريد الشاعر البوح بها وهي قوة الممدوح وصلابته.

وقول الشاعر من بحر الكامل :

إن كان جفني قد تخلف مكرها فالقلب طوعًا صار لم يتخلف [2]

وقد وظف الشاعر طباق السلب بين شطري البيت بين كلمتي (تخلف . لم يتخلف) , فالشاعر يتحدث عن حجاج بيت الله الحرام الذين يتحدثون شوقًا عن زيارة البيت و مدي سعيهم لهذه الزيارة فيقول لمن سبقوهم إلي الأراضي المقدسة لإن كان جفني قد غاب وتخلف عن الزيارة غصب عنه , فالقلب بشوقه لزيارة البيت لم يتخلف فهو دائمًا ينوي الزيارة والسعي لها وفهو يتحدث بلسان المشتاق لبيت الله , وقد أدي وجود الطباق إلي انسجام البيت الشعري و ترابط أجزائه .

ومما سبق نستنتج أن الطباق بنوعيه قد جاء لتوضيح المعني وتقويته وساهم في انسجام النص و ترابطه.

---

[1]) الديوان , الكامل و ص ١١٦

[2]) الديوان , الكامل , ص ٢٧١

الخاتمة :

من خلال ذلك البحث خرجنا
بمجوعة نتائج منها:

. كثرة التوازي الدلالي (الطباق)عبر الديوان مما أدي إلي إثراء النص بطاقة إيقاعية و جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان له .

. يعد التوازي الدلالي من أهم العناصر التي وظفها الشاعر في خلق موسيقي داخلية ساهمت في تقوية المعني واتساق النص و ترابطه .

. استطاع الشاعر من خلال التوازي الدلالي أن يحقق انسجامًاإيقاعيًاو تماسكًا دلاليًا لقصائده .

فقد كشفت هذه الدراسة عن أهمية التوازي فقد ظهرت وظيفته المهمة في ربط النص و شد بنيته وانسجامه وتواشج مستوياته, مما جعل النص أكثر قدرة علي التعبير عما يدور في فكر الشاعر , فقد أكسب التوازي في شعر ابن الجياب إيقاعًا موسيقيًا و عمقًا في الدلالة .

المصادر والمراجع :

أولًا : المصادر

١. ديوان ابن الجياب الغرناطي (٦٧٣. ٧٤٩) , تحقيق : د| فوزي عيسي , مكتبة الآداب , القاهرة , ٢٠١٦

ثانيًا : المراجع القديمة

٢. ابن أبي الأصبع المصري , تحرير التحبير في صناعة الشعر و النثر و البيان , تحقيق : حفني محمد شره , لجنة إحياء التراث الإسلامي , ١٩٦٣م , ١٣٨٣هـ .

٣. ابن الأثير , المثل الثائر , أحمد الحوفي و بدوي طبانه , دار نهضة مصر , القاهرة , د. ت

٤. ابن الاحمر(اسماعيل بن يوسف بن محمد)، نثير فؤاد الجمان في نظم فحول الزمان، تحقيق د. محمد رضوان الداية، مكتبة عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٦

٥. ابن القيم الجوزية , الفوائد المشوق في علوم القرآن و علم البيان , تحقيق : محمد بدر الدين النعساني , مطبعة السعادة , القاهرة , ١٣٢٧ هـ .

٦. ابن سنان الخفاجي , سر الفصاحة , دار الكتب العلمية , ط ١ , ج ٢ , ١٩٨٢ م , ١٤٠٢ هـ.

٧. ابن مالك , شرح التسهيل , تحقيق : د. محمد بدوي المختون , مجر للطباعة و النشر و التوزيع و الاعلان , ط ١ , ١٩٩٠ م , ١٤١٠ هـ .

٨. أسامة بن منقذ , البديع في نقد الشعر , تحقيق : أحمد أحمد بدوي و حامد عبد المجيد , شركة مكتبة ومطبعة مصطفي البابي وأولاده , القاهرة , مصر , ١٩٦٠ .

٩. برهان الدين البقاعي , نظم الدرر في تناسب الآيات و السور , ترجمة : عبد الرازق غالب المهدي , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ١٤١٥ هـ .

١٠. حازم القرطاجني , منهاج البلغاء , تحقيق : محمد الحبيب بن الخواجة , دار الغرب الإسلامي , بيروت , لبنان , ١٩٨٦ .

١١. الحلبي (شهاب الدين محمود) , حسن التوسل إلي صناعة الترسل , تحقيق : أكرم عثمان يوسف , دار الحرية للطباعة , بغداد .

١٢. الخطيب التبريزي , الكافي في علمي العروض و القوافي , تحقيق : الحسان حسن عبد الله , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط ٣ , ١٩٩٤ .

١٣. الخطيب القزويني , الإيضاح في علوم البلاغة , ترجمة : محمد عبد القادر الفاضلي , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ٢٠٠٣ .

١٤. الراغب الأصفهاني , مفردات ألفاظ القرآن , مراجعة : نجيب الماجدي , المكتبة العصرية , صيدا , بيروت , ط ١ , ٢٠٠٦ .

١٥. الزركشي (بدرالدين محمد) , البرهان في علوم القرآن , ترجمة: محمد أبو الفضل إبراهيم , دار المعرفة , بيروت , ط ١ , ١٣٩١هـ .

١٦. السجلماسي , المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع , تحقيق : علال الغازي , مكتبة المعارف , اللاباط , المغرب , ط ١ , ١٩٨٠ .

١٧. السكاكي , مفتاح العلوم , تحقيق : نعيم زرزور , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ٢ , ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .

١٨. سيبويه . الكتاب , تحقيق : عبد السلام هارون , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ١ , ج ١ , ١٩٩٩ .

١٩. عبد القاهر الجرجاني , أسرار البلاغة , تحقيق : محمود شاكر , مكتبة الخانجي , مطبعة المدني , ١٩٩١ , ط ١ .

٢٠. عبد القاهر الجرجاني , دلائل الإعجاز , تحقيق : محمود شاكر , مكتبة الخانجي , مطبعة المدني .

٢١. العسكري, الصناعتين , تحقيق : علي البجاوي محمد أبو الفضل إبراهيم , دار الفكر العربي , بيروت , لبنان , ١٩٨٨ .

٢٢. قدامة بن جعفر , جواهر الألفاظ , تحقيق : محي محيي الدين , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ١ , ١٩٧٩ .

٢٣. القيرواني (ابن رشيق) العمدة في محاسن الشعر , المكتبة التجارية الكبري , القاهرة , مصر , ١٩٩٠ .

٢٤. لسان الدين بن الخطيب , الإحاطة في أخبار غرناطة , تحقيق : محمد عبدالله عنان , مكتبة الخانجي , القاهرة , ج ٤ ,

٢٥. النويري (شهاب الدين) , نهاية الأرب في فنون الأدب , تحقيق : علي أبو ملحم , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ١ , ٢٠٠٤ .

٢٦. يحيي بن حمزة بن علي الحسيني , الطراز لأسرار البلاغة و علوم حقائق الإعجاز , تحقيق : عبدالمجيد هنداوي , المكتبة العصرية , بيروت , لبنان , ط ١ , ٢٠٠٢ .

ثالثًا : المراجع الحديثة

٢٧. إبراهيم أنيس, الأصوات اللغوية , دار النهضة المصرية , ط ٢ , ١٩٦٢ .

٢٨. إحسان عباس, تاريخ النقد الأدبي عند العرب , دار الثقافة , بيروت , لبنان , ط ٤ , ١٩٨٣ .

٢٩. أحمد عفيفي, نحو النص , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة , مصر , ط ١ ,

٣٠. أحمد مختار عمر, علم الدلالة , مكتبة عالم الكتب , القاهرة , مصر , ١٩٩٨ .

٣١. أميل يعقوب , فقه اللغة العربية و خصائصها , دار العلم للملايين , بيروت , لبنان , ط ١ , ١٩٨٢

٣٢. توفيق الزيدي, أثر اللسانيات في النقد العربي الحديث من خلال بعض نماذجه , الدار العربية للكتاب , طرابلس , ١٩٨٤ , د.ط

٣٣. جمال عبد الحميد , البديع بين البلاغة العربية و اللسانيات النصية , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , مصر , ١٩٩٧ .

٣٤. حسن البنداري , ظاهرة التعاقب في الشعر الحديث , مكتبة الأنجلو المصرية , ط ١ , ٢٠١٦.

٣٥. حكمة فرج البدري , العروض في أوزان الشعر و قوافيه , دار البصري للطباعة , ١٩٣٦ .

٣٦. سامح الرواشدة , معاني النص , المؤسسة العربية للدراسات و النشر , بيروت , لبنان , ٢٠٠٦ . د. سمير شريف , الشرط و الاستفهام في الأساليب النحوية , دار القلم , الإمارات , دبي , ط ١ , ١٩٩٥ .

٣٧. سعيد إسماعيل شلبي , البيئة الأندلسية و أثرها في الشعر في عصر ملوك الطوائف , دار النهضة للطباعة و النشر , القاهرة , مصر , د. ط .

٣٨. صفاء خلوصي، فن التقطيع الشعري والقافية، منشورات مكتبة المتنبي، بغداد، العراق، ط٥، ١٩٧٧م، ١٣٩٧هـ.

٣٩. صلاح فضل , النظرية البنائية , دار الشروق للطباعة , القاهرة , ط١ , ١٩٩٨ .

٤٠. عباس حسن , النحو الوافي , دار المعارف للنشر , ط ١٥ , ١٣٩٨هـ .

٤١. عباس محمود العقاد , اللغة الشاعرة , مزايا الفن و التعبير في اللغة العربية , مطبعة الاستقلال الكبري , القاهرة , ١٩٧٧ .

٤٢. عبد العزيز عتيق , علم البديع , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان .

٤٣. عبد العزيز عتيق , علم البيان , دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع , بيروت , لبنان , ١٩٨٥ م , ١٤٠٥ هـ , د . ت .

٤٤. عبد الله الطيب, المرشد إلي فهم أشعار العرب وصناعتها, دار الفكر, بيروت, ط ٢, ١٩٧٠ .

٤٥. عبد الواحد الشيخ , البديع والتوازي, مطبعة الإشعاع الفنية, الإسكندرية, ط ١ , ١٩٩٩.

٤٦. عز الدين إسماعيل, الأسس الجمالية في النقد العربي, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر, ط ٣.

٤٧. عز الدين إسماعيل, الشعر العربي المعاصر , دار العودة و دار الثقافة , ط ٢ , ١٩٧٢ .

٤٨. عكاشة محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٥.

٤٩. علوي هاشمي , فلسفة الإيقاع في الشعر العربي , الموسسة العربية للدراسات و النشر , بيروت , لبنان , ط ١ , ٢٠٠٦ .

٥٠. علي محمد النقراط , ابن الجياب الغرناطي (حياته و شعره) , الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع والإعلان , ط ١ .

٥١. فاضل ثامر , مدارات نقدية (في إشكالية النقد و الحداثة و الابداع) , دار الشئون الثقافية , بغداد , ١٩٧٨ .

٥٢. فهد ناصر عاشور , التكرار في شعر محمود درويش , المؤسسة العربية للدراسات و النشر , ٢٠٠٤.

٥٣. فيصل الحولي , التكرار في الدراسات النقدية بين الأصالة و المعاصرة , دار اليازوري , عمان , ط ١ , ٢٠١٥ .

٥٤. قاسم مومتى، نقد الشعر في القرن الهجري، دار الثقافة للطباعة، القاهرة، ١٩٨٢م.

٥٥. محمد الخلايلة , بنائية اللغة الشعرية عند الهزليين , , عالم الكتاب الحديث , أربد , ط ١ , ٢٠٠٤.

٥٦. محمد العمري , تحليل الخطاب الشعري , دار العالمية للكتاب , الدار البيضاء , المغرب , ١٩٩٠.

٥٧. محمد الكنوني , شعرية القصيدة العربية المعاصرة , عالم الكتاب الحديث , أربد , الأردن , ط ١ , ٢٠١٠ .

٥٨. محمد الهادي الطرابلسي , خصائص الأسلوب في الشوقيات , المجلس الأعلي للثقافة , القاهرة , ١٩٩٦.

٥٩. محمد بن حسن بن عثمان , المرشد الوافي في العروض و القوافي ,دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ١ , ٢٠٠٤ .

٦٠. محمد حماسة عبداللطيف , البناء العروضي للقصيدة العربية , دار الشروق , القاهرة , ط ١ , ١٩٩٩ م , ١٤٢٠ هـ .

٦١. محمد دياب غزاوي , البنيات المتوازية في قصيدة الآداب و السنة للجزيري , مركز الحضارة العربية للنشر , ط ١ , ٢٠٢١ .

٦٢. محمد عبدالمطلب , البلاغة العلربية , الشركة المصرية العالمية للنشر , لونجمان , ط ١ , ١٩٩٧.

٦٣. محمد كنوني , اللغة الشعرية , دراسة في شعر حميد سعيد , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد

٦٤. محمد مفتاح , التشابه و الاختلاف نحو منهاجية شمولية , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء , المغرب , ط ١ , ١٩٩٦ .

٦٥. محمد مفتاح , التلقي و التأويل , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء , المغرب , ١٩٩٤ .

٦٦. محمد مفتاح , تحليل الخطاب الشعري , دار التنوير للطباعة , الدار البيضاء , المغرب , ط ١ , ١٩٨٥ .

٦٧. مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، الدار الثقافية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط١، ١٩٩٨

٦٨. مصطفى حركات، قواعد الشعر، الدار الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ١٤١٨هـ.

٦٩. مصطفي السعدني , البنيات الأسلوبية في الشعر العربي الحديث , منشأة المعارف , الإسكندرية , القاهرة , (د. ط . ت) .

٧٠. مهدي المخزومي , في النحو العربي , النقد و التوجيه , دار الرائد العربي , بيروت , لبنان , ط ٢ , ١٩٨٦ م , ١٤٠٦ هـ .

٧١. نازك الملائكة , قضايا الشعر المعاصر , مكتبة النهضة , بيروت , لبنان , ط ٢ , ١٩٦٧ .

٧٢. ناصر لوحيشي , مفتاح العروض و القافية , دار الهداية للنشر , ٢٠٠٧ .

٧٣. يسرية يحي المصري، بنية التوازي في شعر أبي تمام، الهيئة العام للكتاب، ١٩٩٧م.

رابعًا : المراجع المترجمة :

٧٤. بالمر , علم الدلالة , ترجمة : مجيد الماشطة , نشر الجامعة المستنصرية , بغداد , ١٩٨٥ .

٧٥. خوسيه انفاكوس , نظرية اللغة الأدبية , ترجمة : حامد أبو أحمد , مكتبة غريب , القاهرة , ١٩٩٢.

٧٦. رومان ياكبسون , قضايا الشعرية , ترجمة محمد الولي و مبارك حنون , دار توبقال , الدار البيضاء , ط ١ , ١٩٩١ .

٧٧. ليفن سمويل , البنيات اللسانية في الشعر , ترجمة : محمد الولي و التوازني خالد , منشورات الحوار الأكاديمي , دار الخطاب , ١٩٨٩ .

٧٨. يوري لوتمان , تحليل النص الشعري , ترجمة : محمد فتوح , دار المعارف , القاهرة , ط ١ , ١٩٩٥ .

خامسًا: المجلات والدوريات :

٧٩. أحمد محمد طالب المسيعدين , التكرار في شعر أبي تمام , رسالة دكتوراه في الأدب و النقد , جامعة موتة , كلية الدراسات العليا , ٢٠١٧ .

٨٠. أسعد جواد الخفاجي , الترديد و دراسة بلاغية في تقنيات الاسلوب القرآني , مجلة القادسية في الأدب و العلوم التربوية , عدد ٣ , ٤ , مجلة ٦ , ٢٠٠٨

٨١. تراث حاكم مالك الزيادي , التوازي التركيبي في الرسائل و الوصايا في نهج البلاغة , مجلة اوراك , ع ٢ , مج ٩ , ٢٠١٦ .

٨٢. حاتم العسكر , ما لا توديه الصفة , بحث في الإيقاع و الإيقاع الداخلي في قصيدة النثر , ع ٥ , العراق , ١٩٩٠ .

سادسًا: الرسائل الجامعية :

٨٣. صلاح فضل , بلاغة الخطاب و علم النص , عالم المعرفة , الكويت , ع ١٦٤ , ١٩٩٢ .

٨٤. عبد الرحيم محمد الهبيل , ظاهرة التوازي في شعر الإمام الشافعي , مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات , فلسطين , حزيران , ع ٣٣ , ٢٠١٤ .

٨٥. عبد العاطي غريب علام , دراسات في البلاغة العربية , منشورات جامعة قاريونس , بنغازي , ط ١ , ١٩٩٧ .

٨٦. عبد الله العربي، بلاغة التوازي في السور المدنية، رسالة ماجستير، جامعة وهران، السانيا، الجزائر، ٢٠١٥م.

٨٧. عبدالله خليف الجياني , التوازي التركيبي في القرآن الكريم , رسالة ماجستير , جامعة الموصل , العراق , ٢٠٠٤ .

٨٨. عمر علي المقوشي , الترادف و الإشتراك اللفظي و التضاد , دراسة في آراء اللغويين , جامعة الأزهر , كلية الدراسات الإسلامية و العربية للبنات بالإسكندرية , ع ٣٣ , ج ٣ , ٢٠١٧

٨٩. فايز عارف القرعان , تقنيات التوازي البلاغية في " الممثلون لنزار قباني " , مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب , مج ٦ , ع ١ , ٢٠٠٩ .

٩٠. قاسم الحسيني , بناء القصيدة في الشعر الأندلسي , اطروحة لنيل دكتوراه الدولة , كلية الآداب , الرباط , ١٩٨٩ .

٩١. محمد الطاهر بن عاشور , الترادف في اللغة العربية , مجلة مجمع القاهرة , ج ٤ , ١٩٣٧ .

٩٢. محمد الهادي الطرابلسي , في مفهوم الإيقاع , حوليات الجامعة التونسية , ع ٣٢ , ١٩٩١ .

٩٣. محمد جواد حبيب البدراني , التوازي و أثره الإيقاعي و الدلالي دراسة تطبيقية في ديوان (فوضي في غير أوانها) لحميد سعيد , آداب الرافدين , جامعة الموصل , كلية الآداب , ع ٥٣ , ٢٠٠٩ .

٩٤. محمد كنوني , التوازي و لغة الشعر , مجلة فكر و نقد , ع ٧٨ , ١٩٩٩ .

٩٥. محمد مفتاح , مدخل إلي قراءة النص الشعري , مجلة فصول , مج ١٦ , ع ١ , ١٩٩٧ .

٩٦. موسي ربايعة , ظاهرة التوازي في قصيدة الخنساء , الجامعة الأردنية , عمان , البحث العلمي , مج ٢٢ , ع ٥ .

٩٧. نمر حتمل علي عيال سليمان , بنية التوازي في ديوان ابن حمديس الصقلي , رسالة ماجستير , جامعة موتة , الأردن , ٢٠١٨ .

سابعًا : المعاجم والقواميس :

٩٨. ابن منظور , لسان العرب , دار صادر , بيروت , ط ٤ , ٢٠٠٥ .

٩٩. أحمد مختار وعبد الحميد عمر , معجم اللغة العربية المعاصرة , دار عالم الكتاب , مصر , ط ١ , ج ٣.

١٠٠. بطرس البستاني , محيط المحيط , اسطانبول , د.ت .

١٠١. الشريف الجرجاني , معجم التعريفات , تحقيق : محمد صديق المنشاوي , دار الفضيلة , القاهرة , مصر , ٢٠٠٤ .

١٠٢. الفراهيدي (الخليل بن أحمد) كتاب العين ترتيب وتحقيق د.عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣، ج١.

١٠٣. مجمع اللغة العربية , المعجم الوسيط , مطابع دار المعارف , القاهرة , مصر , ١٩٧٣